العدد 1381 - السنة الخامسة
الثلاثاء 23 ذو القعدة 1433 - الموافق 9 اكتوبر 2012
Tuesday 9 October 2012 - No.1381- 5th Year

20 قتيلاً في درعا... ومعركة حلب مستمرة

الحرب الأهلية تأكل سوريا... وكي مون يحذر من الشرارة التركية

■ القوات النظامية تفشل في اقتحام حي الخالدية بسبب المقاومة الشرسة

■ الأمين العام للأمم المتحدة يصف الوضع على الحدود السورية - التركية بـ«البالغ الخطورة»

سوري يحمل صغيره المصاب في قصف أمس

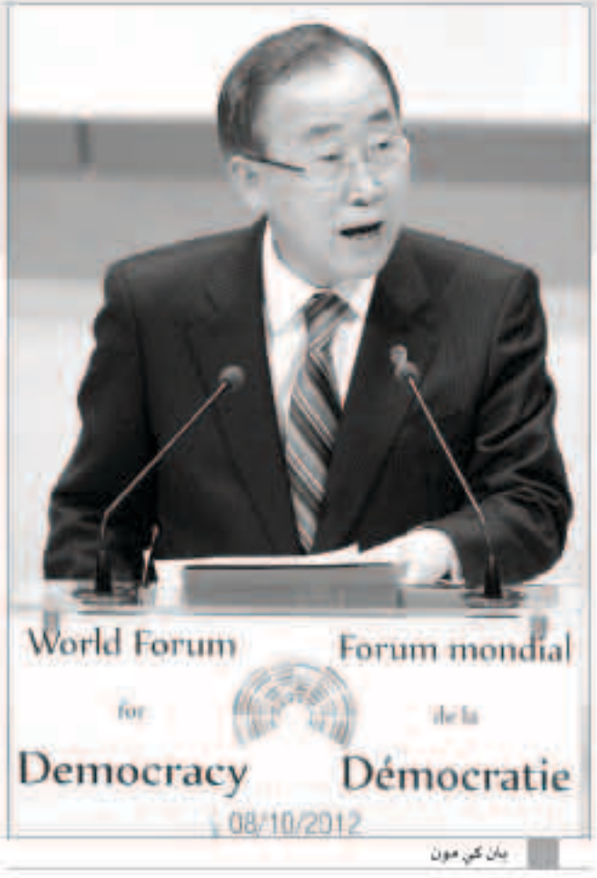

بان كي مون

صبية يلعبون فوق حطام دبابة في حلب

عواصم - «ا. ف. ب»: قتل 20 شخصا صباح أمس في بلدة بمحافظة درعا جنوب سوريا تشهد عملية عسكرية مستمرة منذ ثلاثة ايام، في حين استمر القصف والاشتباكات في احياء عدة من حلب «شمال»، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وتاتي هذه الاحداث غداة يوم شهد انفجار عبوة ناسفة استهدفت مقر قيادة الشرطة في شارع خالد بن الوليد في وسط دمشق، في حين حصدت اعمال العنف في مختلف انحاء البلاد 120 قتيلا، بحسب المرصد. وقال المرصد في بيان امس «استشهد 20 مواطنا في بلدة الكرك الشرقي بينهم خمسة على الاقل من مقاتلي الكتائب الثائرة المقاتلة جراء القصف واستهداف مركبات كانت تقل جرحى في البلدة».

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال مع وكالة فرانس برس ان القتلى «سقطوا في الساعات الثلاث الاخيرة»، وان البلدة «تشهد عملية عسكرية وقصفا عنيفا ومحاولات اقتحام منذ ثلاثة ايام وسط حصار خانق واوضاع طبية وانسانية سيئة».

وفي حلب كبرى مدن الشمال، قتل شخصان امس جراء القصف الذي تتعرض له احياء عدة في المدينة منها طريق الباب وهنانو والصاخور شرق المدينة، وبستان القصر والانصاري والفردوس والكلاسة والسكري في الجنوب الغربي، بحسب المرصد.

وكانت الاشتباكات ليلية دارت بين المقاتلين المعارضين والقوات النظامية في احياء الميدان «وسط» والصاخور «شرق» وصلاح الدين وسيف الدولة «جنوب غرب»، بحسب المرصد.

وشهدت حلب امس الاول اشتباكات عنيفة لا سيما في وسط المدينة التي تشهد منذ 20 يوليو الماضي قصفا واشتباكات بعدما بقيت مدة طويلة في منأى عن النزاع المستمر في سوريا منذ اكثر من 18 شهرا.

وفي دمشق، ادى انفجار «عبوة ناسفة ملصقة بسيارة في مرآب مبنى قيادة الشرطة بشارع خالد بن الوليد في منطقة القصاعة بدمشق» ليل امس الاول الى مقتل احد عناصر الشرطة، بحسب ما افادت وكالة الانباء الرسمية «سانا».

وفي ريف دمشق، افاد المرصد عن تعرض بلدتي الزبداني وعرطوز للقصف من قبل القوات النظامية صباح الامس.

ويشهد ريف العاصمة منذ ايام تشديدا في الحملة العسكرية على مناطق عزّ المقاتلون المعارضون وجودهم فيها، وحيث عثر الاحد على جثث عشرة اشخاص في بلدة الهامة التي اعلن الاعلام الرسمي السوري عن «تطهيرها».

وفي محافظة حمص «وسط»، يتعرض حي الخالدية لقصف عنيف منذ ساعات الصباح «من قبل القوات النظامية السورية التي تستخدم الطائرات الحوامة وقاذفات الدبابات والهاون وتحاول اقتحام الحي من عدة محاور»، بحسب المرصد الذي اكد وجود «مقاومة شرسة» من قبل المقاتلين المعارضين.

وتحاول القوات النظامية منذ ايام اقتحام الحي الواقع وسط مدينة حمص «لكنها فشلت في ذلك حتى الآن»، بحسب ما افاد عبد الرحمن وكالة فرانس برس، علما انها استخدمت الطيران الحربي في قصفه للمرة الاولى الجمعة.

وتعتبر حمص، ثالث كبرى مدن سوريا، معقلا اساسيا للمقاتلين المعارضين، وشهدت معارك عنيفة استمرت اشهرا، ولا تزال مناطق فيها تحت الحصار وتخضع للقصف.

وحصدت اعمال العنف الاحد 54 مدنيا و27 مقاتلا معارضا و39 جنديا نظاميا، بحسب المرصد الذي احصى سقوط اكثر من 31 الف قتيل جراء النزاع المستمر في سوريا.

من جانبه حذر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون امس من الوضع «البالغ الخطورة» على الحدود السورية التركية وتداعيات الازمة السورية على لبنان، داعيا في الوقت نفسه المانحين الى «مزيد من السخاء» في مساعدة اللاجئين.

وقال بان كي مون في خطاب القاه خلال افتتاح اول «منتدى عالمي للديموقراطية» ينظم في مجلس اوروبا في ستراسبورغ ان «تصعيد النزاع على الحدود السورية التركية وتداعيات الازمة على لبنان امران بالغي الخطورة».

واضاف «مع اقتراب فصل الشتاء نحن بحاجة الى ان يلبي المانحون بمزيد من السخاء احتياجات السكان في داخل سوريا واللاجئين الذين يزيد عددهم عن 300 الف لاجئ في الدول المجاورة».

وتابع «ان الوضع في سوريا تفاقم بشكل ماساوي. انه يطرح مشاكل خطيرة بالنسبة لاستقرار جيران سوريا وكل المنطقة».

وبعد ان عبر «عن قلقه الشديد ازاء التدفق المستمر للاسلحة الى الحكومة السورية وكذلك الى قوات المعارضة»، دعا كل الاطراف الى «وقف استخدام العنف والتوجه نحو حل سياسي، انه السبيل الوحيد للخروج من الازمة».

واضاف «اطلب بشكل عاجل من الدول التي تقدم اسلحة ان تتوقف عن ذلك. ان عسكرة النزاع لا تؤدي الا الى تفاقم الوضع».

وقال بان كي مون ان الوضع في سوريا «يثبت الى اي حد انت عمليات الانتقال الحالية- التي اوحت بمثل هذا القدر من الامل والتغيير- بارتياب وخوف ايضا. ان النجاح ليس مضمونا. وبناء الديموقراطية يستغرق وقتا».

وتابع ان الرئيس السوري بشار الاسد «وبقية القادة الاخرين في العالم يجب ان يصغوا الى مواطنيهم قبل ان يفوت الاوان».

وقال «ابقى على قناعة بانه علينا ان نسعى الى حل سياسي للنزاع، وادعو كل الذين لديهم نفوذ على اي جهة كان في سوريا، الى استخدامه من اجل تشجيع حل سياسي يلبي التطلعات المشروعة للشعب السوري». وخلص بان كي مون الى القول ان الامم المتحدة ستكون اولويتها «في السنوات المقبلة مساعدة الدول على الانتقال من انعدام الامن الى الاستقرار، ومن السلطوية الى الديموقراطية. هذان الهدفان هما ضمانة التقدم».

ماهر الأسد يفقد ذراعه اليمنى في «الجمهوري»

دمشق - وكالات: توفي علي خزام العقيد في الحرس الجمهوري السوري، الذراع اليمنى لماهر الأسد شقيق الرئيس السوري، متاثرا بجراح اصيب بها قبل ايام خلال اشتباكات وقعت بين افراد الجيش ومسلحين.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان العقيد خزام توفي مساء يوم 7 أكتوبر وأوضح المرصد ان العقيد من مواليد بلدة القرداحة مسقط رأس عائلة رئيس النظام السوري بشار الأسد وانه اشرف على اقتحام حي بابا عمرو بحمص في شهر مارس من العام الجاري وقاد عمليات عسكرية في عدة مدن بريف دمشق.

ولم يدل المرصد بمعلومات تتحدث عن مكان وظروف وتاريخ إصابة العقيد خزام، كما ان السلطات الرسمية السورية لم تعلق على الحادث. من جهتها افادت صفحات في موقع «الفيس بوك» للتواصل الاجتماعي بان العقيد خزام توفي فعلا.

جنايات أربيل تحكم بسجن صحافي كردستاني بتهمة الإضرار بالأمن القومي

سلاح الجو التركي يواصل قصفه للأكراد داخل الأراضي العراقية

مقاتلون اكراد على الحدود التركية - العراقية

ديار بكر «تركيا» - «ا. ف. ب»: اعلنت مصادر عسكرية لوكالة فرانس برس ان الطيران الحربي التركي قصف مخابئ لمتمردين اكراد في شمال العراق ليل الاحد الاثنين.

واضافت المصادر ان 12 مقاتلة اف - 16 على الاقل اقلعت من قاعدة ديار بكر واستهدفت اربعة مخيمات في جبال قنديل والمنطقة المحيطة بها حيث يعتقد ان قيادة حزب العمال الكردستاني تختبئ».

وتاتي هذه العملية بعدما طلبت الحكومة التركية من البرلمان الاسبوع الماضي تمديد التفويض الذي يمنحه للقوات المسلحة لمهاجمة قواعد متمردين اكراد في العراق لسنة اضافية فيما تصاعدت حدة المواجهات بين الطرفين.

وتعود اخر ضربة الى مطلع سبتمبر حين قصفت مقاتلات تركية مخازن ذخائر ومخابئ مشبوهة لحزب العمال الكردستاني.

والثلاثاء الماضي دعت الحكومة العراقية البرلمان الى «الغاء او عدم تمديد» اي اتفاقية تسمح بوجود قواعد اجنبية على الاراضي العراقية.

وجاء في بيان ان مجلس الوزراء «قرر رفع توصية الى مجلس النواب بالغاء او عدم تمديد اية اتفاقية مبرمة سابقة مع اية دولة اجنبية تسمح بوجود القوات والقواعد العسكرية الاجنبية على الاراضي العراقية».

واوضح مسؤول حكومي رفيع المستوى لفرانس برس انذاك ان «الاتفاقية المقصودة تستهدف اتفاقية ابرمها صدام حسين عام 1995 تسمح للقوات التركية بان تتواجد في مناطق شمال العراق لمطاردة حزب العمال الكردستاني» الانفصالي.

وعلى صعيد منفصل اصدرت محكمة جنايات اربيل، كبرى مدن اقليم كردستان العراق، حكما بالسجن لمدة عامين على الصحافي كارزان كريم الذي اعتقل قبل نحو عام بتهمة الاضرار بالامن الوطني.

واصدرت المحكمة قرارها وفقا للمادتين الاولى والثانية من قانون العقوبات العراقي المرقم 11 لسنة 1969 المعدل.

وتنص المادة الاولى من قانون العقوبات العراقي على ان اي شخص يقوم وبشكل متعمد وبهدف الحاق الضرر بالامن والاستقرار او سيادة المؤسسات الحكومية في اقليم كردستان والعراق، يواجه عقوبة السجن التي قد تصل الى المؤبد.

ويعمل كريم موظفا في جناح الشخصيات المهمة في مطار اربيل، لكن مؤسسة الامن في الاقليم «الاسايش» اصدرت في اغسطس الماضي توضيحا اكدت فيه ان كريم يمثل امام المحكمة بصفته منتسب اسايش وليس صحافيا.

وكتب كريم باسماء مستعارة مقالات في موقع «كردستان بوست» انتقد فيها الفساد الاداري المستشري في مطار اربيل، وقال ان التعيينات تجري وفقا للمحسوبية والمنسوبية.

وعبرت اسرة الصحافي كريم عن استيائها لصدور هذا الحكم.

وقال كامران كريم شقيق الصحافي «كانت جلسة المحاكمة مغلقة ولم يسمح لنا بالدخول الى القاعة ولم نشاهد كارزان باي شكل من الاشكال لحين صدور الحكم».

وعبر مركز ميترو للدفاع عن الصحافيين في كردستان العراق عن مخاوفه من صدور هذا الحكم.

وقالت نياز عبدالله منسقة المركز في اربيل ان «قرار المحكمة يثير مخاوفنا على مستقبل الصحافيين في كردستان»، موضحة انه «حتى الان لا يوجد قانون يحمي الحصول على المعلومات في الاقليم وهذه عقبة كبيرة امام الصحافيين».

واشار الى انه «عندما يقوم الصحافي بنقل المعلومات فانه سيتعرض لمثل هذه العقوبات».

يشار الى ان برلمان كردستان العراق اصدر عام 2007 قانون العمل الصحافي المرقم 35 الخالي من احكام السجن على الصحافيين، والمكتفي فقط بالغرامات المالية، ولكن غالبا ما تتم محاكمة الصحافيين وفقا لقانون العقوبات العراقي.

«هيومن رايتس» تدعو ملك البحرين لإبطال الأحكام بحق أطباء «السلمانية»

عواصم - «ا. ف. ب»: دعت منظمة هيومن رايتس ووتش امس ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة الى ابطال احكام السجن الصادرة بحق اطباء واعضاء في الكادر الطبي في البحرين على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها المملكة العام الماضي.

وقالت المنظمة في بيان انه «يتوجب على ملك البحرين ان يامر بالافراج عن الاطباء والافراد العاملين في القطاع الطبي الذين تم سجنهم في 2 اكتوبر 2012، في اعقاب عدم قيام محكمة الاستئناف بابطال الادانات التي صدرت بحقهم من قبل محكمة عسكرية خاصة في عام 2011».

ودعت هيومن رايتس ووتش الملك حمد بن عيسى آل خليفة الى «ابطال الادانات والسجلات الجنائية لتسعة من الافراد العاملين في المجال الطبي، تلك الاحكام التي صدرت بحقهم وقامت محكمة الاستئناف بتاييدها، وذلك لاستناد الاتهامات جزئيا الى اعترافات تم الحصول عليها عن طريق التعذيب وبناء على اجراءات كانت غير عادلة بشكل اساسي» على حد قول المنظمة.

وقال جو ستورك، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش، في البيان «نحن مترددون في دعوة الملك الى ابطال حكم قضائي، ولكننا رأينا مرارا وتكرارا محاكم في البحرين تؤيد اتهامات ذات دوافع سياسية تجاه أولئك الذين يشكلون معارضة سلمية. لقد فشلت المحاكم في دعم التزام البحرين بحماية حرية التعبير والتجمع السلمي».

وافاد محامون ان السلطات الامنية البحرينية القت القبض الثلاثاء الماضي في 2 اكتوبر على ستة من اعضاء الفريق الطبي التابع لمجمع السلمانية غداة تاييد محكمة التمييز احكاما بالسجن بحقهم على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها المملكة العام الماضي، وتم الافراج امس الاول عن احد هؤلاء الستة.

وكان الستة من بين 20 طبيبا وممرضا يعملون في مجمع السلمانية في المنامة حوكموا على خلفية الاحتجاجات التي جرت في فبراير 2011، وصدرت في يونيو احكام بالسجن بحق من المجموعة، وكان حكم على هؤلاء بالسجن بين شهرين وخمس سنوات بتهمة تاييد حركة الاحتجاجات.